

القضايا الجنسية Sexual offences

الاهداف: ان يكون الطالب قادرا على التعرف على:

- 1- الاهمية الطبيه العدليه لدراسة القضايا الجنسية
- 2- اهمية فحص غشاء البكاره
- 3- انواع غشاء البكاره وتصنيفه حسب شكله ، حافته الحره، حجم الفتحة، قوامه وفيما اذا كان ممزقا ام لا
- 4- اجراءات الطبيب المعالج والعدلي عند تعامله مع قضيه جنسيه

الحالات المتعلقة بالقضايا الجنسية وتشمل .:

- 1- حالات اثبات البكاره (عذرية الفتاة) (Virginity) في حالة الزواج ، الأختطاف، او الغياب عن البيت.
- 2- حالات الأغتصاب والزنا واللواط.
- 3- حالات العنة impotence .: (عدم القدرة على اداء الفعل الجنسي) والعقم
- 4- حالات اثبات البنوة.
- 5- حالات تحديد الجنس
- 6- حالات الحمل والأجهاض

الوصف التشريحي للأعضاء التناسلية الأنثوية.:

الفرج (Vulva) ويتكون من .:

- 1 - منبت الشعر Mons pubis والذي يكون بشكل مثلث قاعدته الى الأعلى ورأسه الى الأسفل.
- 2 .الشفران الكبيران Labia majora .: وهما عبارة عن طيتين يتكون الوجه الخارجي لهما من جلد يحتوي خلايا صباغية وشعر، اما الوجه الداخلي لهما فهو عبارة عن نسيج ناعم . ويغطي الشفران الكبيران الفرج Vulva عند الأبكار، وبتقدم العمر وبتكرار المواقعة الجنسية والحمل والولادة وفي حالة النحافة يضمّر الشفران الكبيران . يلتقي الشفران الكبيران في الخلف وراء منطقة الشوكة Fourchette
- 3- الشفران الصغيران .: وهما عبارة عن اثنتين جلديتين تلتقيان في الأعلى لتكوين قلفة البظر .: وهو عضو الانتصاب عند الأنثى وهو من المناطق الحساسة عند الأنثى

4- الدهليز Vestibule .: وهو المنطقة المحصورة بين الشفرين الصغيرين وتفتح فيه فتحتان العليا هي فتحة المبال (الصماخ البولي) والفتحة الثانية هي فتحة المهبل التي تكون مغطاة بغشاء البكارة hymen والتي تسمح بخروج دم الحيض ولكن في الأغشية المرتقاء (الصماء) حيث لا توجد فتحة في الغشاء بتجمع الدم عند الأحاضة داخل الرحم ويؤدي الى حدوث ألم في البطن (وتعالج هذه الحالة بعمل فتحة لخروج الدم وتعطى الفتاة كتاب رسمي بذلك تبرزه عند الزواج)

5- الحفرة الزورقية.: وهي المنطقة الواقعة بين قاعدة ارتكاز غشاء البكارة والشوكة.

6- العجان Perineum .: وهو المنطقة ما بين الشوكة وفتحة الشرج وفحص العجان مهم في اغتصاب الفتيات الصغيرات لأن الاضرار الناتجة عن الاغتصاب عادة" ما تتموضع في منطقة العجان اضافة الى تمزق غشاء البكارة، كما قد تحصل اصابات للعجان عند السقوط على آلة راضة او مدببة وقد يتمزق غشاء البكارة ولكنه امر نادر الحدوث لأن الغشاء يكون عميق عند الصغيرات.

الدهليز ايضا من المناطق الحساسة عندالأنثى

اوصاف البكارة (Virginity):.:

1- الشفران الكبيران يغطيان الفرج تماما"

2- يكون غشاء البكارة سليما"

3- يكون الثديان نصف كرويان ومتماسكان على عكس حالة غير الباكر (الثيب) والحوامل حيث يكون الثديان متهدلان وغير متماسكان

Hymen غشاء البكارة :

يتكون غشاء البكارة في الأسبوع التاسع عشر (19) من الحياة الجنينية ويبلغ عمقه

(1-3)سم ويصنف تبعاً لشكله ، وتبعاً لحافته الحرة وتبعاً لبنيته(قوام

الغشاء) وتبعاً لحجم الفتحة.

• التصنيف تبعاً للشكل:.

1.الغشاء الحلقي متكامل النمو في جميع الأجزاء

2- الغشاء النوني (نعل الفرس) وذلك في حالة انعدام القسم الصماخي او عند

احد جانبيه ، وهو اكثر الأنواع شيوعاً".

- 3- الغشاء الهلالي في حالة انعدام نمو نصف الغشاء تقريبا"
- 4 -الغشاء الجسري يمتاز بوجود فتحتين احدهما صغيرة والأخرى اكبر حجما" تفصل بينهما شريحة من نفس نسيج الغشاء ... ويعتبر الغشاء الجسري من الأغشية المقاومة للأيلاج (الصدمة القضيبة)
- 5- . الغشاء الغربالي..... يمتاز بوجود فتحات صغيرة متعددة متساوية بالحجم وهو ايضا" من الأغشية المقاومة للصدمة القضيبية .
6. الغشاء الشفوي..... يكون على شكل شق ، شفة.
7. الغشاء القناعي في هذا النوع توجد شريحة لحمية تغطي الدهليز تماما".
- 8- الغشاء النوني اكثر الأنواع شيوعا" في العراق.

• التصنيف تبعا" للحافة الحرة للغشاء:.

- 1- الأغشية ذات حافة حرة ملساء منتظمة وهو اكثر الأنواع شيوعا"
- 2- الأغشية ذات حافة مسننة ويمتاز بوجود شقوق متعددة غير عميقة .
- 3- غشاء ذو حافة مشرشرة: تكون الشقوق اقل عددا" واكثر عمقا" مما في الغشاء ذو الحافة المسننة.
- 4- الغشاء ذو الحافة الخليجية (الخليجي) :. يوجد شقين او ثلاثة عميقة تشبه الخليج

• التصنيف تبعا" لقوام الغشاء:.

- يبلغ السمك الطبيعي لغشاء البكارة 1- 2 ملم .
- 1- متوسطة القوام (ذات بنية معتدلة) .
 - 2- الأغشية ذات القوام الرقيق جدا" (الأغشية البصلية او القشرية) والذي يحدث فيه نزف قليل جدا" في حالة افتضاضه بالأيلاج القضيبي.
 - 3- الغشاء اللحمي: الذي يقاوم الضمور ويؤدي الى نزف دموي شديد عند افتضاضه لأحتواءه على اوعية دموية غزيرة.
 - 4- الغشاء الغضروفي
 - 5- الغشاء العظمي .
 - 6- الغشاء المطاطي
- الحالات التي تحدث فيها نزف دموي قليل جدا" هي:.

- 1- الأغشية البصلية.

2- اصابة الأثنى بفقر الدم.

3- كون الغشاء ممزق منذ فترة قديمة.

4- الغشاء المطاطي(الذي يسمح بالأيلاج دون ان يتمزق

• الإغشية المقاومة للصدمة او الأيلاج القضيبى:-.

1-الغشاء الجسري

2-الغشاء الغربالي

3- الغشاء العظمي

4-الغشاء الغضروف

• التصنيف تبعاً لفتحة الغشاء:-.

1. الغشاء الأرتق (الأصم) عديم الفتحة.

2. غشاء ضيق الفتحة بحجم رأس الدبوس

3. غشاء متوسط الفتحة الفتحة بقطر 1سم ويسمح بأدخال اصبع واحد عند الفحص.

4. غشاء واسع الفتحة الفتحة بقطر 3سم ويسمح بأدخال اصبعين عند الفحص.

• عند الجماع يتمزق الغشاء في القسم الدهليزي عادة" ولايحصل في القسم الصماخي لكون الأخير مسنوداً" بواسطة عظم العانة ويوصف التمزق حسب عقارب الساعة

• في حالة فحص غشاء البكارة :- يجب ذكر جميع النقاط :-.

1. شكل الغشاء

2. فحص حافة الغشاء

3. بنية الغشاء

5. ممزق او غير ممزق

4. فتحة الغشاء

تسمى اغشية البكارة التي تتمزق عند الأيلاج القضيبى بأن لها كل صفات اغشية البكارة فنذكر فيما اذا كان الغشاء حاملاً" لجميع صفات البكارة ام لا. اما الأغشية التي تقاوم الصدمة القضيبية فنذكر فيما اذا كانت ممزقة او غير ممزقة

• أجراءات الطبيب العدلى في حالة القضايا الجنسية:-.

1- يجب عدم الفحص الا في حالة ورود كتاب رسمي من السلطة التحقيقية تثبت فيها صورة المراد فحصها مع بصمة الأبهام الأيسر.

2- الألمان بظروف الحادث من الضحية او مرافيقها او الشرطة

- 3- افهام المفحوصة طريقة الفحص.
- 4- ضرورة وجود ممرضة مساعدة داخل غرفة الفحص

طريقة الفحص : هناك وضعان:.

1- وضع الرقود النسوي..... حيث يكون فرج الأنثى بمستوى حافة الطاولة ، حيث نقوم بأبعاد الشفرين الكبيرين الى الجانبين والأعلى فيظهر الدهليز ونقوم بفحص غشاء البكارة.

2- وضع السجود Knee elbow Position: . مناسب في حالة فحص الغشاء البكارة والشرح معا" في حالة اللواط.

ويجب على الطبيب العدلي ملاحظة اذا كانت هناك أي مواد غريبة عالقة في منطقة الفرج (الشعر) يمكن ان تعود الي الجاني وتساعد في التوصل الي هويته بعد ذلك تؤخذ مسحة منوية من منطقة الدهليز والمنطقة الداخلية للشفرين الكبيرين ومنطقة ارتكاز غشاء البكارة ، اما الثيب (غير الباكر) فإن أفضل منطقة لأخذ المسحة هي المهبل.
